

أسعار النفط تهوي في أعقاب تزايد إصابات بفيروس كورونا واتفاق أوبك



هوت أسعار النفط خمسة دولارات للبرميل اليوم الاثنين مسجلة أسوأ يوم لها منذ مارس آذار، بعد أن أثار اتفاق مجموعة أوبك+ لتعزيز الإمدادات مخاوف من فائض في المعروض في وقت تتزايد فيه الإصابات بكوفيد-19 وهو ما يهدد مجددا الطلب على الخام. وتعثرت تعافي النفط الذي استمر عاما في الأسبوعين الماضيين بسبب احتمال ضئيل معروض جديد قد يقوض الحجة لصعود الأسعار. ومع انتشار سلالة دلتا المتحورة من فيروس كورونا حول العالم أقيمت صناديق الاستثمار على تقليص مراكزها الدائنة في فئات الأصول العالية المخاطر ومن بينها أيضا الأسهم. ولم يتضح حتى الآن كيف ستؤثر السلالة المتحورة على الطلب على النفط. وشهد الاستهلاك في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للوقود في العالم، تعافيا مطردا في الأسابيع القليلة الماضية لكن الهند، ثالث أكبر مستورد، قلصت الواردات بسبب وفرة في المعروض ومخاوف من تراجع الطلب. وقال فيل فلين كبير المحللين في برايس فيوتشرز جروب في شيكاغو "تركيز السوق ينصب الآن على احتمالات انفجار سلالة دلتا المتحورة." وأنها عقدت خام برنت القياسي العالمي جلسة التداول منخفضة 4.97 دولار، أو 6.8 بالمئة، لتسجل عند التسوية 68.62 دولار للبرميل. وهوت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط تسليم أغسطس آب، التي ينقضي تداولها غدا الثلاثاء، 5.39 دولار أو 7.5 بالمئة لتبلغ عند التسوية 66.42 دولار للبرميل. وأغلقت عقود الخام الأمريكي تسليم سبتمبر

أيلول منخفضة 5.21 دولار لتسجل عند التسوية 66.35 دولار للبرميل. وتوصلت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها، فيما يعرف بمجموعة أوبك+، لحل وسط يوم الأحد لزيادة إمدادات النفط بدءاً من أغسطس آب لتهدئة الأسعار التي سجلت هذا الشهر أعلى مستوياتها في أكثر من عامين.